سلسلة عصفوري يحكي

المغرور





رسوم
إبراهيم عبد العزيز

إعداد
طلعت الهابط

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

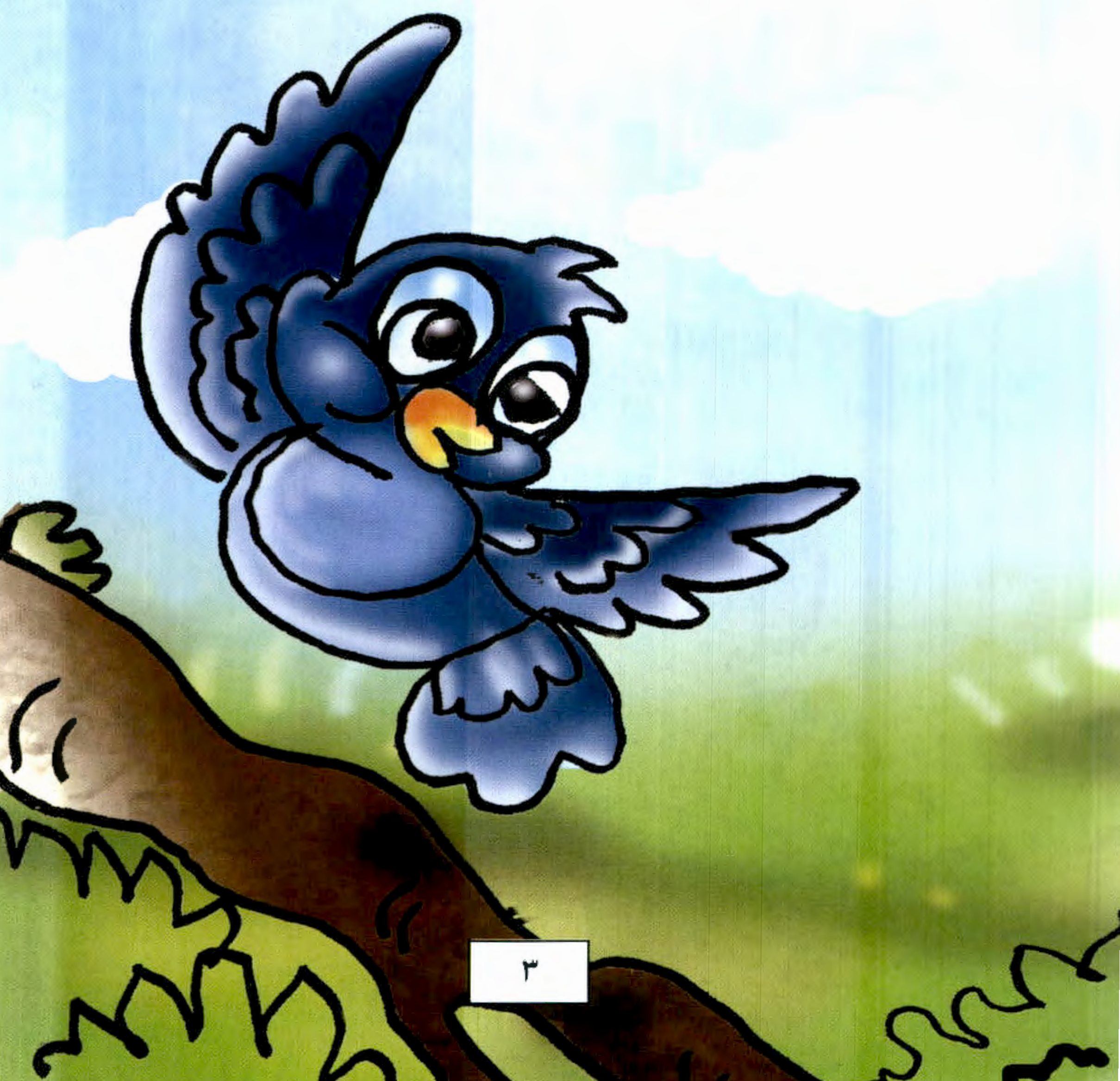
٨١٣,٠٢
ا . ط

الهابط ، طلعت .
سلسلة عصفوري يحكي/ طلعت الهابط .- ط١.- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
١٦ص ؛ ٢٤سم .
تدمك : 978-977-308-287-3
١. قصص الأطفال . ٢- القصص العربية
أ - العنوان

رقم الإيداع : ١٠٥٨٤ / ٢٠١٠م .
هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com
الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

٢٠١١

حديقةُ منزلِنا رائعةٌ جَميلةٌ ، تمتازُ بزهورِها النَّاضِرَة ، وأَشجَارِها الوَارفةِ، وأوَراقِها اليَافعةِ الخَضرَاء، لَها سُورٌ يُحوطُها ويَحمِيها مِنْ هَجماتِ المَارَة .

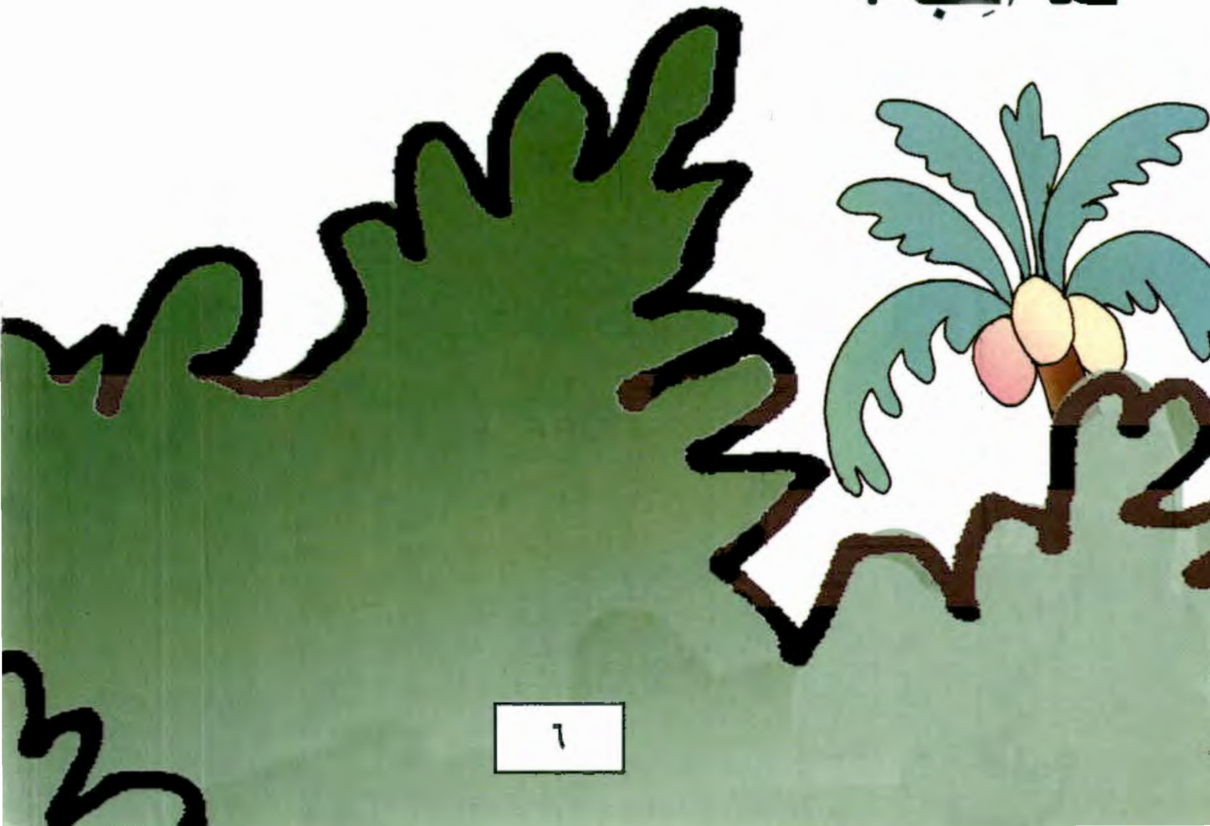




فِي نِهَايـةِ السّور تُوجَدُ بَعضُ أَعمدةِ الكَهربَاء التِي تَلعبُ عَليْها الطُّيورُ مِنْ حِينٍ إلَى آخر، وفَوقَ أَعْلَى شَجرةٍ فِي حَديقَتِنا بنَى العُصفورُ الأَزرقُ عُشَّه مِن وَرقِ الأَشجَارِ وقَشِّ الأُرزِ ،وزَيَّنـهُ بأِعْوادِ الرَّيْحَان المُنتَشرةِ عَلَى سُورِ الحَدِيقةِ.



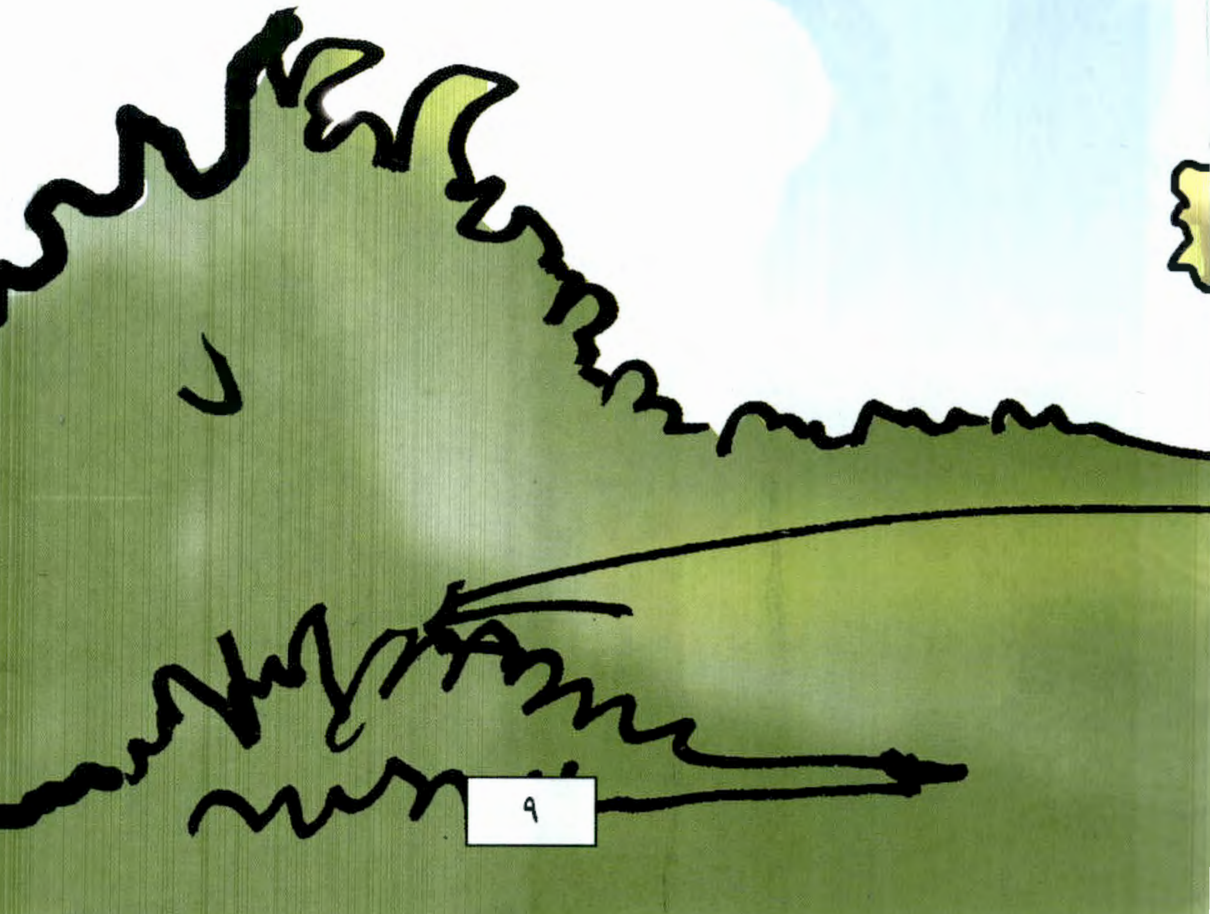
قَالَ العُصفورُ فِي نَفْسهِ : أنَا الآن وَاثقٌ أنَّ بَيتِي فِي أمَان، ولا يَستطِيعُ أنْ يُهَاجِمَني أَحدٌ مِنَ الطُّيور الأُخرَى ، أَو مِنَ الحشرات ماذا أطلب غير ذلك ؟ عَلَيَّ أنْ أَعيشَ حَياتِي أَصحُو مِنْ نَومِي كَما أُحبُّ، ولَنْ أَسعَى لِكَسبِ رِزْقِي، لأَنَّ الحَديقةَ أَمامِي مَليئةٌ بِالخَيراتِ، أنْقُرُ كَما أَشَاء ، وآكلُ وأَشربُ كَما أُحِب .







مرَّت أيامٌ عَلَى هذَا الحَال، حتَّى جَاءتْه عُصفورةٌ وَديعةٌ واسْتأذَنتهُ أَنْ تَعيشَ مَعهُ فِي عُشّه، وَافقَ العُصفورُ الأَزرقُ وقَالَ: الآنَ أَصبحتُ زَوجًا فَلماذَا لا أَحلُمُ بِالصِّغارِ والجَو أمَان ؟

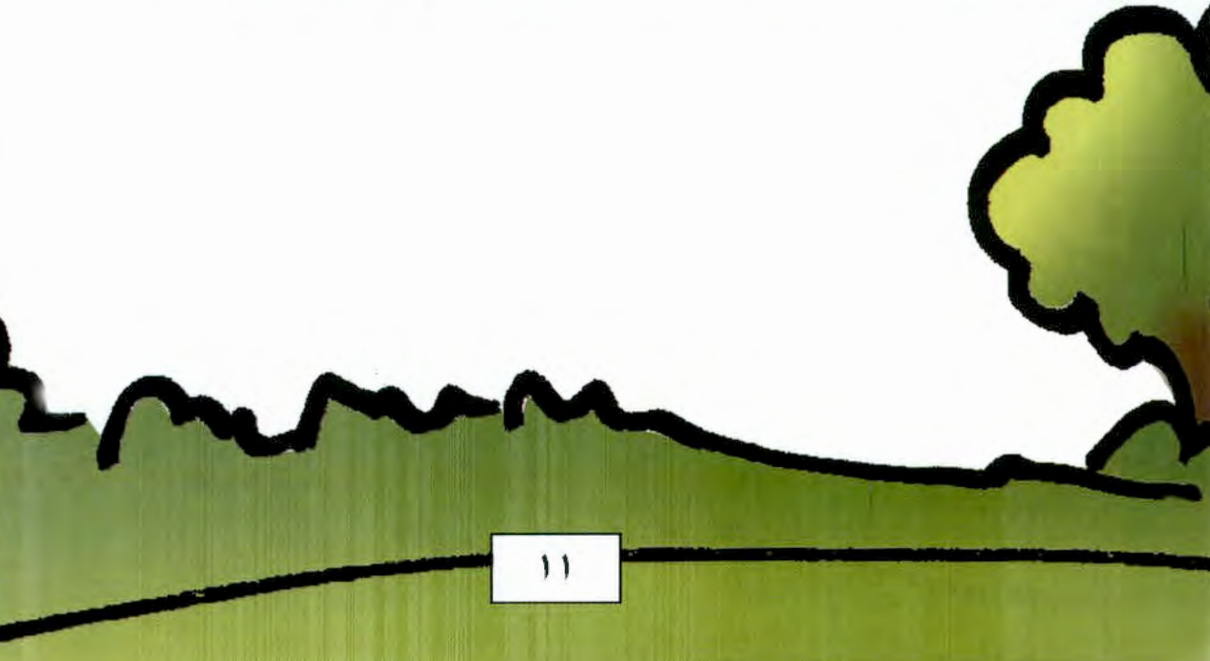




وَمرَّت الأَيامُ وبَاضَتْ العُصفورةُ ، وَرزقَهما اللهُ بِعُصفُورَتيْنِ جَميلَتينْ .

قَالتْ العُصفورةُ : الآنَ يَا عُصفُوري العَزيزِ أَصبَحْنَا أُسرةً وعَليكَ أَنْ تَسْعَى لِلحُصولِ عَلَى طَعَامِنا ، لأن طعَامَ الحديقةِ لا يَكْفِينا وأنت الأَنَّ ربُّ الأُسرةِ ، قَالَ لَها العُصفُور غَاضبًا : أنَا لا أُحِبُّ العَمَلَ .

قَالتْ العُصفورةُ:لا أَستطِيعُ أَنْ أَعمَلَ وَحدِي فَلِمَ هذَا الغُرور أَيُّها العُصفورُ الكَسُول.

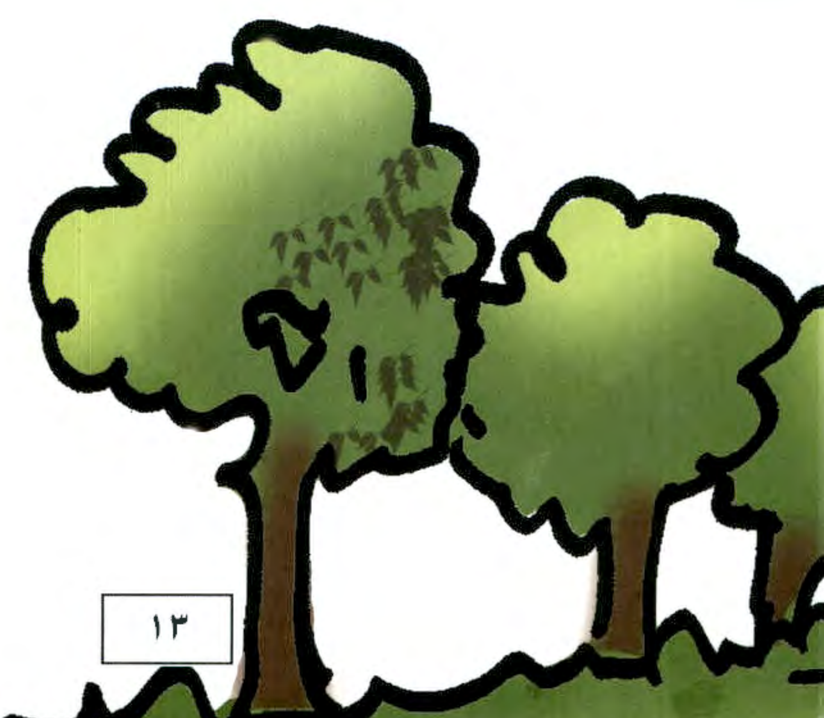




طَارَتْ العُصفورةُ تَبحثُ عَنْ طَعامٍ لِصِغَارِها وهِي مُتَألِمةٌ حَزينَةَ .

تَرَكَ العُصفورُ الأَزرقُ العُشَّ،ونَزلَ يَتجوَّلُ حَولَ سُورِ الحَديقةِ، رَأى طَائرًا جَارحًا يَحومُ حَولَه، ويَنظُرُ إليَه فِي غَضَب.

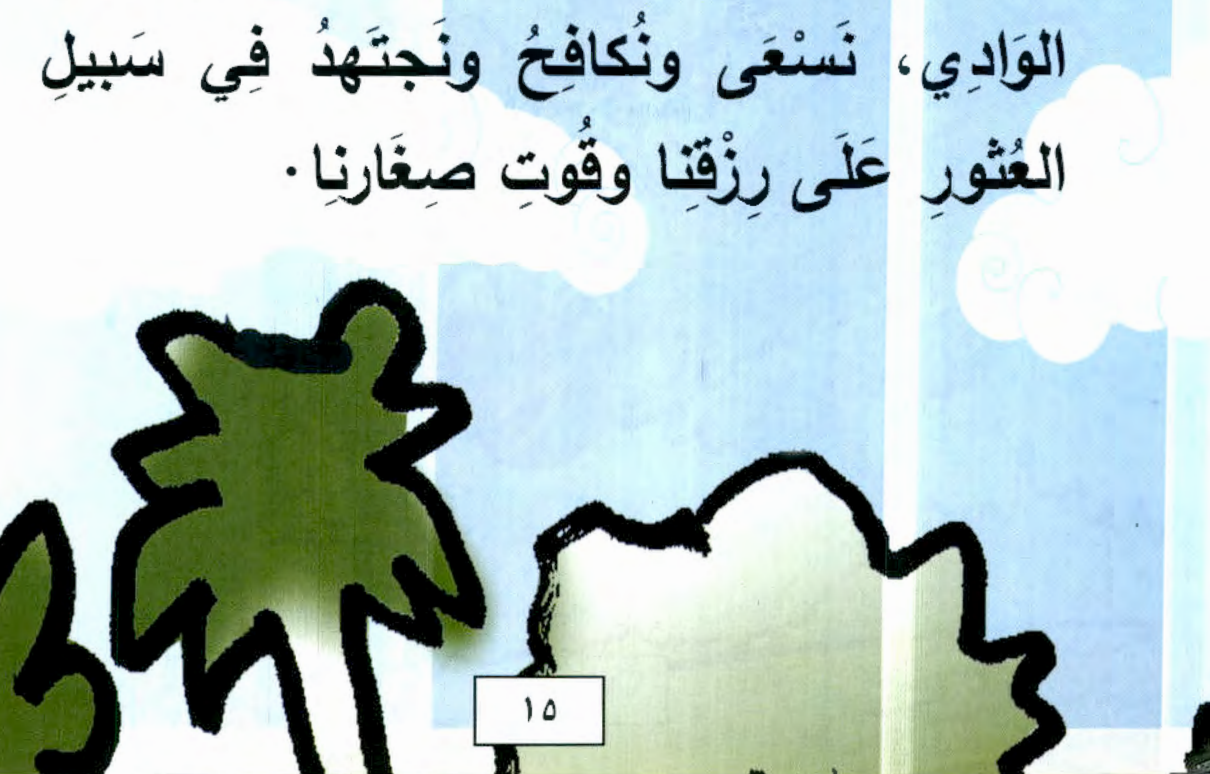
أَسرعَ العُصفُور إلَى عُشِّه واطَمأَنّ عَلَى صِغَارِه والخَوفُ يملأُ قَلبَه.







عِنْدَما عَادتْ العُصفورةُ إِلَيه قَالَ لهَا :لاَ
أَستطِيعُ الحَياةَ هُنا!! فَنحنُ لَسْنَا فِي أَمَان،
قَالتْ لَه: هَذِه نِهَايةُ الغُرُور، هَيّا بِنَا إِلَى
الوَادِي، نَسْعَى ونُكافِحُ ونَجتَهدُ فِي سَبيلِ
العُثورِ عَلَى رِزْقِنا وقُوتِ صِغَارِنا.



قَالَ العُصفورُ وهُو يَرتعدُ:صَدقْتِ
هيّا بِنَا .... هيّا بِنَا ....هيّا بِنَا
حَملَ العُصفورُ الأَزرقُ العُصفورَتيْن الصَّغِيرَتيْن عَلَى ظَهرِه وَطَار ، والعُصفورةُ خَلفَه تَسبِّحُ رَبَّها رَاضِيةً مُطمَئنةً.

